ويقدح في اعراضنا بالتعرض • ومن يك ذا علم فليس يعرض
• لاقواله الدعوى وافعاله العبث •

لين تشهد الجهال يوما بكذبنا • فذلك من جهل يخصون كنبنا
وما وضعنا ذا العلم من اجل كسبنا • ولكننا قوم متى يستغث بنا
• تلاميذنا في فك ارمازنا نغث •

تخميس قافية الجيم من بحر الطويل

تفكر في ارمازنا يا اخا الحجا • وكن بالتهدي نحوها متدرجا
ينالك منها صنعة صعبة الرجا • هي الشمس لا تزداد الا تبلجا
• اذا رفعت عن وجهها حجب الدجا •

تبدت فكان الليل ملكا موليا • بجيش ظلام فر من شدة الهيا
وزادت بها الافاق ثم تجليا • وقد جيش الصبح بالجرب للضيا
• من الفلك الدوار نارا واسرجا •

هناك ترات كالغزالة في السما • وزال بها الليل الذي كان معتما
تجلت قلوب العاشقين بها كما • اضاء من الاكوان ما كان مظلما
• بها وانجلى من جندس الليل ما دجا •

تبدت وجنح الليل بالبدر قد كنا • وامرها قد كان من قبل اعلنا
على ان نور الشهب للبعض بينا • فاقبل يطوي ازرق الجو بالسنا
• من الفلك الدوار ثوبا مدبجا •

فيا حايرا في فهم اسرارنا ويا • حريصا على ايضاحها لا يرى العيا

اعد

اعد نظرا فيها فقد امكن الجنا • وقد نحر الصبح الظلام موليا
• فابحج بالشعرى العبور مضرجا •

الم تر نور الشهب في الافق زايدا • وجنح الليالي كيف اصبح بائدا
وللشفق المحمر في اثرها بدا • فكان كبعض الزنج ادبر فايدا
• به من وراد الخيل طرفا مودجا •

فبالظلام من سطا النور مارق • طريد كمي صادق الوعد سايق
على اعوجي للمواصف سابق • نثر له بالسبق اولا لاحق
• وتشهد ان الحسن في ال اعوجا •

فكم قد دها من شانها لبشوه • وحير قلبا بابا عنه لبوه
وارشد ذهنا فا فيه كفوه • هناك كسى الليل النهار نصوبه
• وجرده مسجا قميصا مزحا •

وحار الذي في الفهم سا اساءة • واورث من بالخسر باء دناءة
واكسب من فا اعتبارا اضاءة • ولاث على جسم الهواء ملاءة
• من النور لم يحكم سداها فينسجا •

فيالك من نور وليل تمارسا • عنادا ويا هذا وذلك فارسا
ويالك من صبح عليه تنافسا • فكان كان الشرق قدم فارسا
• يطارد دون الغرب ليثا مدججا •

وملك من الاتراك سار بجيشهم • الى الزنج وهنا مستبيح الحريم
فاجرى الدما من شرهم نحو غربهم • يطارد حتى اذا اتصلت بهم

Copyright © King Saud University